

بيان صادر عن وزارة الخارجية والمغتربين الفلسطينية تطالب فيه نظيرتها الأميركية بمراجعة تعهد إسرائيل الخطي بعدم استهداف المدنيين وإدخال المساعدات إلى غزة، وإلزامها بتنفيذه*

2024/3/23

منذ أن وقّعت إسرائيل تعهداً خطياً بعدم استخدام الأسلحة الأمريكية في قتل المدنيين الفلسطينيين وزيادة المساعدات الإنسانية لهم، وهي تواصل تصعيد المجازر الجماعية التي ترتكبها ضد المدنيين في قطاع غزة، والتي خلفت مئات الشهداء والمصابين والمفقودين بمن فيهم النساء والأطفال كما يحدث باستمرار على دوار الكويت في مجازر الجوع والطحين، وكما هو حاصل حالياً في جرائم القتل والإعدامات للمرضيين والأطباء والنازحين والمحاصرين وللمدنيين داخل مستشفى الشفاء وفي محيطه، هذا بالإضافة إلى المجازر الجماعية الناتجة عن قصف المنازل فوق رؤوس ساكنيها بعد تعهد إسرائيل في عموم قطاع غزة بما فيها جميع مناطق رفح، في أبشع أشكال المسخرة ومهازل التضليل الإسرائيلي التي لا نتوقع أنه ينطلي على الإدارة الأمريكية. وهنا تتساءل الوزارة ما هو موقف الإدارة الأمريكية من هذا التعهد في ظل استمرار ارتكاب إسرائيل من مجازر بحق المدنيين الفلسطينيين وقتلهم إما بالقصف الوحشي أو بالتجويع والتعطيش والحرمان من الأدوية؟.

تطالب الوزارة المجتمع الدولي والدول كافة بوقف جميع أشكال صيغ التعايش مع إبادة شعبنا وتهجيرهم بالقوة مهما حاولت تغطيته بمواقف إنسانية رفيعة المستوى في الشكل، لكنها غير عملية ولا تترجم إلى أفعال إن لم تكن تواطؤ مع الاحتلال بالمعنى الجوهري. إن شعبنا الذي يتعرّض لأبشع أشكال الإبادة طيلة ١٦٩ يوماً سئم من ردود الفعل الدولية الهزيلة، وينتظر قرار أممي ملزم يجبر إسرائيل بقوة القانون الدولي على وقف حرب الإبادة وحماية المدنيين وتأمين احتياجاتهم الإنسانية الأساسية، حيث تؤكد الوزارة أنه لا يوجد أي تبرير لمهادنة إسرائيل في عدم حماية المدنيين وتأمين احتياجاتهم الإنسانية الأساسية. تطالب الوزارة نظيرتها الأمريكية بمراجعة مدى التزام إسرائيل بهذا التعهد واتخاذ ما يلزم من القرارات الكفيلة بإجبارها على حماية المدنيين وعدم استهدافهم وإدخال المساعدات لهم بشكل مستدام.

* المصدر: دولة فلسطين، وزارة الخارجية والمغتربين

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:
ipsbeirut@palestine-studies.org
يمكن تحميل هذه الوثائق أو طبعها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
<http://www.palestine-studies.org/ar/>